

دور وأهمية التنشئة الاجتماعية للأسرة في ضبط سلوك المراهق  
The role and importance of family socialization in controlling adolescent  
behavior

تاريخ الإرسال: 2022 / 03 / 29 تاريخ القبول: 2022 / 06 / 09 تاريخ النشر: 2022 / 06 / 10

جريدة عسولات

جامعة البليدة 02، لونيسى علي، الجزائر، Email : [assoulatejiji@hotmail.com](mailto:assoulatejiji@hotmail.com)

الملخص:

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع التي تحتضن الطفل وتتعامل معه من خلال أهم وظيفة وهي التنشئة الاجتماعية بإعتبارها عملية تعلم وتعليم وتربية، ولا سيما في مرحلة المراهقة بإعتبارها مرحلة متميزة في حياة الفرد التي تتوسط مرحلة الطفولة والرشد، التي تستدعي عملية ضبط لسلوك المراهق، فأهمية دراستنا تكمن في البحث عن أبعاد التنشئة الاجتماعية بكافة أساليبها التي تعمل على تحقيق التوازن بين شخصية المراهق ومتطلبات ثقافة مجتمعه التي تتوافق مع التنشئة التي تلقاها، فقد إعتدنا على عينة من المراهقين لمعرفة فاعلية وتأثير عملية التنشئة الاجتماعية على هاته الفئة بالرغم من التغيرات التي تحدث لهم من الجانب الفسيولوجي والإجتماعي والنفسي، إلى جانب تفاعلهم مع المجال الخارجي بناء على ما إكتسب من تربية وقيم .

الكلمات المفتاحية: الأسرة؛ التنشئة الاجتماعية؛ القيم، المراهق؛ مرحلة المراهقة؛ سلوك المراهق.

المؤلف المرسل: جريدة عسولات، Email : [assoulatejiji@hotmail.com](mailto:assoulatejiji@hotmail.com)

**Abstract:**

The family is one of the most important social institutions in the society that embraces the child and deals with it through the most important function of socialization as a process of learning, teaching and upbringing, especially in the adolescence stage as a distinct stage in the life of the individual that mediates the stage of childhood and adulthood, which calls for a process of controlling the behavior of the adolescent, The importance of our study lies in the search for the dimensions of social upbringing with all its methods that work to achieve a balance between the personality of the adolescent and the requirements of the culture of his society that is compatible with the upbringing he received. From the physiological, social and psychological aspect, as well as their interaction with the external field based on what they have acquired of education and values

Keywords: family; socialization; values; adolescent; adolescence stage; adolescent behavior.

**مقدمة:**

يعد موضوع أثر التنشئة الاجتماعية في مرحلة المراهقة من وجهة نظر الوالدين والمتخصصين في مجال علم النفس والتربية والإجتماع من أهم المواضيع التي شغلت تفكيرهم، بإعتباره يمس أهم مرحلة في حياة الفرد ألا وهي المراهقة، والتي من خلالها سوف نتعرف على مختلف الأساليب والعمليات التي تتم عن طريقها التنشئة وهذا عبر مراحل عمرية مختلفة بهدف تكوين شخصية الفرد وإندماجه في المجتمع، وهذا بطبيعة الحال عن طريق تلقينه القيم ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه وسيتمكن من القيام بأدوار التي تحدد نمط سلوكه لاسيما في مرحلة المراهقة التي تكون بمثابة الجسر الهش يجب أن تأخذ النصيب الكبير من إهتمام الأسرة التي تعتبر أول وأهم مؤسسة إجتماعية يقع على عاتقها مسؤولية التلقين والتربية وكل ما تستدعيه عملية تكوين الفرد من



كائن بيولوجي إلى غاية تكييفه وإمثاله لقواعد المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا من خلال الثقافة التي تحمل في طياتها مختلف العناصر المكونة لها كالتقويم وخاصة الدينية بإعتبارها الركيزة والموجه الرئيسي لكل سلوكياتنا في الحياة لأنها مستمدة من ديننا الحنيف بالإضافة إلى المعايير والتقاليد التي تمثل رموز المجتمع، فالمراهق يتلقى التنشئة الاجتماعية من طرف أسرته التي تسعى جاهدة إلى ترسيخ قيمها وثقافتها من خلال أساليبها التي تعمل على ضبط سلوكه، فالمراهق هو في مرحلة حرجة من عمره تفرض عليه أن يكون أكثر إستعداد للإنضباط والتقييد بكل ما تستدعيه هذه العملية من تلقين وتدريب وتوجيه ومراقبة لكي لا يكون عرضة لأنواع الإنحراف، وعليه فقد نتساءل ماهي مقومات التنشئة الاجتماعية التي تركز عليها الأسرة في فهم طبيعة سلوك المراهق؟ وهذا بطبيعة الحال من أجل ضبط سلوكه وتحقيق التوازن بين متطلبات شخصيته وماتستدعيه ثقافة المجتمع ضمن الفضاء الخارجي الذي تيمل على تكييفه ليصبح عضوا فعالا وقادرا على مسايرة مستجدة الحياة . وعليه حاولنا طرح التساؤل التالي والمتمثل فيمايلي:

- كيف يمكن لأسلوب التنشئة الاجتماعية للأولياء أن يؤثر في سلوك الأبناء المراهقين؟

وللإجابة وضعنا الفرضية التالية:

- تساهم طبيعة تعامل الأولياء مع الأبناء المراهقين في توجيه ممارسات هؤلاء الأبناء في الفضاء العام.

- تحديد مفاهيم الدراسة:

- المفهوم اللغوي للأسرة:

من الناحية اللغوية الأسرة مأخوذة من الأمر وهو القوة والشدة، فأعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر بعض ويعتبر كلا منهم درعا للآخر. ( البوطي، 1996، ص14)  
كما أن القيد والأسرنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان أي المسؤولية ومن ثم فإن المفهوم اللغوي للأسرة يدل على المسؤولية.( التوبجري، 2001، ص53)

- التعريف الإصطلاحي للأسرة:

-تعريف الأسرة:

لقد تعددت تعريفات الأسرة بتعدد العلماء واتجاهاتهم النظرية والفكرية لقد أثار مؤلف إدوارد وسترمارك E.westermarck عن تاريخ الزواج الإنساني اهتماما كبيرا كمدخل لدراسة الأسرة.

وبناء عليه فإن الأسرة هي "الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي يقتضها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة". (يسري، ودعيبس، 1997، ص55)

- التعريف الإجرائي للأسرة:

هي جماعة تكونت عن طريق الزواج تضم كل من الأب والأم والأبناء تربطهم رابطة الدم ، يشكلون وحدة مشتركة في المسكن والمعيشة .

- مفهوم التنشئة الاجتماعية لغويا:

التنشئة في اللغة العربية مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي تربي وشب، وإرتفع عن حد الصبا وبلغ الإدراك ، ونشأه بتشديد الشين تنشئة أي رباه، ونشأ في بني فلان أي تربي بينهم(عمر أحمد همشري، 2003، ص20)

كما يمكن القول أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب:(الرتيبي، 2004-2005، ص61)

- القدرة على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية للجماعة.

- القدرة على التفاعل وبناء علاقات مع الآخرين.

- أنماط السلوك والرموز الخاصة بجماعة أو مجتمع أو حضارة بما ينطوي هذا على اكتساب أنماط الفعل والفكر والشعور إضافة إلى اكتساب هوية.

- المعرفة والمهارات اللازمة لشغل دور أو أكثر علما أن هذه المعرفة والمهارات متغيرة وتختلف باختلاف الأدوار.

- السن ووسائل تطوير المعارف والمهارات والجوانب الثقافية الأخرى.

- مفهوم التنشئة الاجتماعية إصطلاحا:



التنشئة إصطلاحاً هي العملية الكلية التي يتم بواسطتها توجيه الفرد تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر تحديداً، وهو المدى المعتاد والمقبول طبقاً لمعايير الجماعة التي نشأ فيها (خليل عبد الرحمن المعاينة، 2010، ص68)

كما يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية " أنها عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد (طفلاً، فمراهقاً، فراشداً، فشيخاً) سلوك ومعايير وإتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الإندماج في الحياة الاجتماعية. (حميد حملاوي، 2010، ص21)

#### - التعريف السيكولوجي للتنشئة الاجتماعية:

حسب تعريف عبد الرحمان عيسوي فالنشئة الاجتماعية هي العملية التي تتشكل خلالها معايير الفرد ومهاراته، ودوافعه واتجاهاته وسلوكه لتكون متناغمة مع ما يعتبره المجتمع مرغوباً لأدواره الراهنة والمستقبلية في المجتمع. (الكتاني، 2001، ص45)

فالتعلم حسب بياجيه Piaget هو عملية تنظيم ذاتية يؤدي إلى فهم العلاقات بين عناصر المفهوم الواحد المحدد ومن ثم فهم كيفية ارتباط هذا المفهوم المحدد بالمفاهيم التي سبق تعلمها. (إسماعيل وآخرون، 1983، ص15)

#### - تعريف علم النفس الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية:

في حين نجد علماء النفس الاجتماعي يعتبرون عملية التنشئة الاجتماعية عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل وتطوير مفهومه عن ذاته كشخص من خلال سلوك الآخرين وإتجاهاتهم نحوه، لهذا يعرفون التنشئة الاجتماعية بأنها " عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير أو إتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تيسر له الإندماج في الحياة الاجتماعية". (إبراهيم عبد الله ناصر، 2011، ص81).

#### - التعريف السوسولوجي للتنشئة الاجتماعية:

يرى علماء الاجتماع أن مصطلح التنشئة الاجتماعية " يدل على تلك العملية التي يتلقى الطفل من خلالها أنماطاً من التفكير والسلوك بواسطة أعضاء الجماعة الذين تقع عليها مسؤولية صياغة وصهر سلوكه، أي أن التنشئة الاجتماعية هي تلقي الطفل خبرات



يومية من خلال علاقته بجماعة الأسرة وجماعة المدرسة، اللعب والأصدقاء ، أو خلال تفاعله مع المجتمع ككل.(معمر داود، 013، ص11).

- تعريف التنشئة الاجتماعية من منظور إسلامي:

ومن هذا المنظور تعرف التنشئة الاجتماعية في الإسلام بأنها " تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد ، يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عددا من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكا يتفق مع عقيدة الإسلام."(عامر مصباح، 2011، ص67)

- التعريف الأنثروبولوجي للتنشئة الاجتماعية:

لقد قدم الأنثروبولوجيا الأمريكي هيرسكوفتس (H.j.Herskovits) مصطلحا آخر وهو التطبيع الثقافي ليعطي الجوانب الخاصة بالتكيف الثقافي والتي لا يشملها مفهوم التنشئة الاجتماعية... كما يذهب إلى أن مصطلح التنشئة الاجتماعية لا يغطي سوى جانبا واحدا من العملية الكبرى للتطبيع والتي قد تشمل على التكيفات الثقافية سواء كانت شعورية أو لا شعورية ولا تشمل هذا بالطبع على أمور أخرى مثل تعلم الأنساق الأساسية للضبط الاجتماعي والأدوار والمراكز، بل أيضا الفن والدين والأنماط التعبيرية الأخرى وكذلك تشمل هذه العملية التطبيع الاستجابات التخيلية والخلافة على أية حال فإنه يمكن استخدام مفهوم التنشئة الاجتماعية بمعناه الواسع أي تكيف الفرد لمكانه في عالمه الاجتماعي الثقافي.(بيومي، 2002، ص86)

- التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية أهم وأصعب وظيفة تقوم بها الأسرة ضمن عملية التعلم والتعليم والتربية، فهي تتضمن أساليب تربوية مختلفة يتعامل بها الوالدين إتجاه الأبناء وخاصة المراهقين، وهذا من أجل تكوين شخصية سوية ،تستطيع التكيف مع متطلبات الحياة وهذا ضمن أدوارهم التي تترجم إلى سلوكيات.

- تعريف المراهقة:

- المراهقة لغة:

تفيد كلمة المراهقة من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من الحلم أي أن المراهق هو الفتى الذي يدنو من النضج واكتمال النضج ( وزارة التعليم، 1974، ص222)



## - المراهقة إصطلاحاً:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فالبلوغ مرحلة تبدأ به المراهقة، ولا تنتهي عندها، ولكن ينتهي البلوغ فالبلوغ هو النمو الفسيولوجي والجنسي للأعضاء والغدد التناسلية وهو أول القذف بالنسبة للذكر، وأول الطمث بالنسبة للأنثى وما يصاحبها من علامات للأنثى، بروز النهدين والشعر وللذكر نمو الخصيتين والشعر أيضاً. (غباري وأبو شعيرة، 2009، ص224)

حسبما تقدم نستطيع القول بان المراهقة هي فترة طفرة في النمو الجسدي والعقلي للفرد وظاهرة سوسولوجية ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية عميقة تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد.

## - التعريف الإجرائي للمراهق:

هو كل شخص يتراوح عمره بين (13 إلى 21) سنة يحدث له تغير فسيولوجي ونفسي إجتماعي، ويتميز بتصرفات تلفت الإنتباه، سواء من جانب المظهر أو السلوك.

## - التعريف الإجرائي للسلوك:

هوكل مايصدر من المراهق من أقوال وأفعال حركية أو لفظية صريحة أو زمزية أثناء تفاعله مع الآخرين.

## - التعريف الإجرائي لضبط السلوك:

هو مجموعة من الأساليب والطرق المستخدمة من طرف الوالدين لتغيير سلوك المراهق أو التحكم فيه.

## - أهمية التنشئة الاجتماعية وخصائصها:

تتجلى أهميتها في كونها المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع التي تبني بها الأمة وتعمل على تنمية المهارات الحضارية كما تساهم في مسايرة التغيرات التي تطرأ على المجتمع، كما تعمل على ترقية وإبداع الفرد وإزدهاره في عمله ودقة معلوماته وصحة نتائجه. (عامرمصباح، 2010، ص165)

## - أهداف التنشئة الاجتماعية:

مما لاشك فيه أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية هادفة، تتداخل فيها مجموعة من العمليات الثقافية والاجتماعية والتي يصبح الفرد من خلالها قادرا على استيعاب قيم

ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه وذلك على المستوى المعرفي والاجتماعي والانفعالي، وتختلف التنشئة الاجتماعية من مجتمع لآخر تبعاً لنظامه القانوني والاجتماعي والاقتصادي، لكن الأهداف المشتركة بين المجتمعات ما يلي: غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك: وذلك إلى أن يحتويها الضمير وتصبح جزءاً أساسياً، لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الإيجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهما حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية. (عبد الخالق محمد عفيفي، 1998 ص ص 174-176).

#### التكيف والتألف مع الآخرين:

بلوغ هذا الهدف يعني تحقيق الصحة النفسية للمتعلم، ومن مظاهره تكوين الصداقات، وتنمية الذات الاجتماعية كبديل للذات الانفرادية، والاذعان لقوانين المجتمع، وتقاليد بقبول ورضاً.

#### الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس:

أي تعويد الطفل التعبير عن نفسه، وجعله قادراً على حل مشكلاته، وعلى اتخاذ القرار بنفسه، والقدرة على الاستقلال عن والديه، أو غيرهما، سواء استقلال مادي أو نفسي، بصورة يقوم فيها الاستقلال على الشعور بالمسؤولية والواجب، والتوعية بالحقوق والواجبات. (صلاح الدين شروخ، ص.58)

#### - أهمية مرحلة المراهقة:

تتمثل الثروة البشرية أكثر ما تتمثل في الشباب في سن المراهقة لأنها السن التي يختار فيها الفتى والفتاة نوع الدراسة التي يلتحق بها أو المهنة التي يعمل فيها، كما أنها السن التي تتبلور فيها الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية المرتبطة بالعمل والإنتاج والمجتمع.

فإذا نظرنا إلى المراهقة من زاوية المجتمع سنجد أنها الفترة التي يعد فيها الفرد نفسه ليبدأ العطاء للمجتمع، ولذلك فإن وجهة النظر الاجتماعية تلزمنا ببذل أقصى الجهد للحفاظ على هذه الطاقة والعمل على تنميتها واستثمارها أفضل استثمار ممكن،

فالإنسان في النهاية هو صانع التقدم عن طريق استثمار الثروات المادية والثروات المادية وحدها لا تصنع تقدما حقيقيا.

ومن الحقائق المسلم بها اليوم أن ثروة الشعوب لا تقاس بثرواتها الطبيعية، وإنما تقاس بثرواتها البشرية. (كفاي، 2008، ص 120-121).

إذ أصبحت مجتمعات اليوم قائمة على المنافسة والقوة والحيوية وهذا يعني ان القوة والطموح والاندفاع أي الصفات الخاصة بالشباب هي المعتمدة أكثر من الحكمة والحذر والعقلانية مميزات الرشد. (الطفيلي، 2004، ص 133)

أما إذا نظرنا إلى أهمية المراهقة من زاوية الفرد فسنجد أنها تمثل مرحلة حرجة في حياته الفرد لأنها السن التي يتحدد فيها مستقبله إلى حد كبير، وهي أيضا الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات أو يعاني من الصراعات والقلق ويمكن أن ينحرف الفرد في هذا السن إذا لم يجد من يأخذ بيده ويعاونه في تخطي هذه العقبات، وكثير ممن فشلوا في حياتهم وانحرفوا إلى مختلف الصور اللااجتماعية من السلوك بدأ انحرافهم في هذه السن ويلاحظ الكلينيكيون أن بعض الأعراض العصبية والذهانية (الوظيفية) تنفجر في مرحلة المراهقة حيث تكون بذورها كامنة منذ الطفولة وتجد في الصعوبات والصراعات المرتبطة بمرحلة المراهقة، مناخا مناسباً للاندلاع ويتضح من ذلك أن مرحلة المراهقة في عمر الإنسان على أكبر جانب من الأهمية في حياة الفرد وفي حياة المجتمع وعلى ذلك فإن الرعاية والاهتمام بالشباب من اوجب المطالب التربوية. (كفاي، 2008، ص 223)

من أبرز الاتجاهات التي فسرت مرحلة المراهقة نجد ما يلي:

- الاتجاه البيولوجي النفسي:

وتشير هذه النظرية إلى أن المراهقة تمثل مرحلة تغير شديد مصحوب بالضرورة بالتوترات وصعوبات في التكيف، وأن التغيرات الفيزيولوجية تمثل عاملاً أساسياً في خلق هذه التوترات والصعوبات، ويشير إلى المراهقة باعتبارها فترة ميلاد جديدة لأن الخصائص الإنسانية الكاملة تولد في هذه المرحلة، وأن الحياة الانفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة فمن الحيوية والنشاط إلى الخمول والكسل، ومن المرح إلى الحزن، ومن الرقة إلى الفضاضة. (سامي محمد ملحم، 2004، ص 344).



## دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية:

تتجلى أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية حسب سناء الخولي في قولها بأنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي وليست الأسرة أساس وجود المجتمع وحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية. ( الخولي، 1983، ص 49)

إذا فالأسرة هي نواة المجتمع وتعتبر عاملا هاما في عملية التطبيع الاجتماعي فلكل أسرة أسلوبها الخاص في عملية نقل القيم والمعايير الموجودة في المجتمع فهي تعمل على المحافظة على النسق القيمي للمجتمع وهذا بإدماج الفرد داخله.

كما تعتبر الأسرة أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد فالأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى وهي العامل الأول في طبع سلوك الطفل بصبغة اجتماعية... فهي تقوم بعملية تنشئة الطفل اجتماعيا. وتتميز الأسرة بخصائص تظهر مدى أهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية وهذه الخصائص هي: (الجبلي، 2005، ص 213-214)

إن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجها لوجه ويتوحد أعضائها ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا وقد أجريت عدة بحوث حول دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وأثر ذلك في بعض المظاهر السلوكية للطفل وقد قام بهذا الباحث كل من أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار 1970 ومن نتائج هذا البحث :

- 1- تتفاوت عملية التنشئة الاجتماعية طبقا لتفاوت الطبقات الاجتماعية .
- 2- يؤثر نظام التغذية الذي تتبعه الأم مع الطفل في مرحلة الرضاعة، يؤثر في حركة ونشاط الطفل وهذا ينعكس على شخصية الطفل .
- 3- أسلوب ضبط عملية الإخراج في الطفولة يرتبط بالدخل والحرص والترتيب والنظام في الكبر وقسوة الوالدين في التدريب على الإخراج يؤدي إلى ميل الأطفال الذكور إلى العدوان.

4- كلما كانت عملية التنشئة الاجتماعية أكثر إحباط للطفل وكلما زاد نبذ الوالدين للطفل، وكلما كانت اتجاهاتهم غير معاطفة وكلما زاد الإحباط في المنزل زاد الدافع إلى العدوان في الطفل.

ومنه نستنتج أن وظيفة الأسرة لا تقتصر فقط على التنشئة الاجتماعية بل هي المصدر الأول لحماية أطفالها من السلوكيات المنحرفة بالإضافة إلى الدور الفعال والمتمثل في مدى انسجام العلاقات بين أفراد الأسرة وتأثيرها على نجاح وظيفتها. وبالتالي تحقيق الاستقرار الأسري.

كما تؤكد نظرية الأنظمة على أهمية التفاعلات المتبادلة بين أعضاء الأسرة وينظر لمختلف العلاقات فيها كأنظمة تعمل متساندة بعضها البعض فالأسرة حسب هذه النظرية عبارة عن عدة أنظمة فرعية متفاعلة فيما بينها. (الكتاني، 2000، ص49-50)

#### أبرز المشكلات والتحديات السلوكية في حياة المراهق: الصراع الداخلي:

حيث يعاني المراهق من عدة صراعات داخلية ومنها صراع الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية. و الصراع الديني بين تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بماله من آراء وأفكار الجيل السابق.

#### الاغتراب والتمرد:

فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرده وتمايزه وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل، لأنه يعتبر أي وسيلة فوقية أو أي توجيه إنما استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية لجوهر قدرات الراشد واستهانة بالروح النقدية المتيقضة لديه، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة وفقا لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه

سلوكات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والتعصب والعدوانية. (الغندوري، 2011، ص11).

### الخجل والانطواء:

فالتدليل الزائد و القسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه ان يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل

### السلوك المزعج:

والذي تسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للسلطة العامة، كما أنه لا يهتم بمشاعر غيره.

### العصبية وحدة الطباع:

فالمراهق يتصرف من خلال عصبيته وعناده، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد ويكون متوترا بشكل يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به.(الغندوري،2011،ص12)

### المراهق والأسرة:

بالرغم من حاجة المراهق للحرية من أجل أن يكون قادرا على اختبار الحياة، لا بد من التأكيد على الإرشاد و الحماية من الظروف الخطرة واجب على الأهل خلال هذه المرحلة، فالتربية الفاعلة في البيت تؤمن للمراهق الانتقال السلس من الارتباط الآمن بالأهل إلى الانفصال عنهم، وتشير الدراسات إلى أن الدفاء والتقبل داخل الأسرة مع التوجيه غير المتسلط يؤديان إلى مراهقة كفؤة ومتكيفة ومتوازنة ومن الطبيعي أن يمر المراهق خلال هذه المرحلة بفترة يتوقف خلالها عن النظر إلى والديه باعتبارهما مثاله الأعلى، وعندما يحدث ذلك نلاحظ أن الخضوع لسلطة الوالدين يتقلص بشكل ملحوظ و هكذا تنشأ المواجهات السلبية بين الأهل المراهقين، وهي ناتجة عن اختلاف جذري في وجهات النظر، فالآباء يتطلعون إلى أمور عديدة كترتيب الغرفة، أو تحديد ساعة العودة إلى البيت أو القيام بالواجبات المنزلية كالأمر ذات أهمية مشتركة للأسرة بينما يتطلع المراهق إلى هذه الأمور باعتبارها أمور شخصية، ولا يحق لأحد أن يتدخل فيها.(أبو جادو،2011، ص256).



ومع ذلك تبقى الأسرة هي الوحدة الأساسية للدعم في العالم الاجتماعي للمراهق و غالبا ما يقاوم وبشدة مساعدة الوالدين خصوصا المساعدة المباشرة والتوجيه والنصح، ولكن لحث الأبناء للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم يمكن اللجوء إلى فتح باب المناقشة والحوار بالتحدث عن الأشياء التي تضايقهم مع الأخذ بعين الاعتبار أن يكون الوالدان أمينين وصريحين بشأن مشاعرهم فمثل هذه اللحظات تزيد التقارب بين الوالدين والأبناء.(شريم،2008،ص238)

وحتى يتمكن الآباء من استيعاب أبناءهم في هذه المرحلة لا بد لهم من توفير جو نفسي اجتماعي خال من الضغوطات وإتاحة الفرص الكافية لأبنائهم لممارسة الأنشطة التي يرغبون فيها وتدريب الأبناء على محاولة اكتشاف ما يحيطهم بهم عن طريق التفكير والاستقصاء، ومساعدة الأبناء على تقييم أفكارهم وتجاربهم وتقبل الأفكار الجديدة واحترام حب الاستطلاع والتساؤلات المستمرة وعدم المبالغة في مساعدة الأبناء لتشجيعهم على الاستقلال. (أبو جادو، 2011، ص456).

#### دور الأسرة في اكتساب القيم للأبناء:

يرى مجموعة من الباحثين أن المؤشر الرئيسي للقيم هو السلوك وبالتالي فإن القيم التي يتبناها الأفراد عوامل هامة محددة لسلوكهم، ويبين فرانز أدلر 1956 Adler فانه إذا أردنا أن نعرف القيم فعلينا أن نعرفها بمعنى السلوك وهو يصور القيم كمكونات مكتسبة في الشخصية يمكن التعرف عليها من خلال السلوك كما يذهب أيضا إلى أن الجماعات والمجتمع والثقافة تمثل انساقا للقيم وأنه من خلال السلوك الفردي يمكننا التعرف على البناء الداخلي للشخصية ونماذج الأنساق السوسيوثقافية ويتفق ملثون بينجر Milton Yinger وباير Baier مع أدلر في هذا الاتجاه. (التابعي، 1985، ص301)

ويعرف دوهرنويند Dohernwend 1959 وويليام Williams 1950 القيم من خلال مفهوم توجهات القيم، فتوجهات القيم بالنسبة لهما هي عبارة عن أفكار عرفية أو رموز تنظيمية تميلها الثقافة حيث تقتضي من الأفراد اقتفاء لمسارات سلوكية بعينها دون غيرها. (أحمد حسين، 1981، ص38).

ومن خلال عملية التنشئة المشار إليها تكتسب هذه القيم معناها ورسوخها في نفوس الأفراد إلى حد يرى فيه لاسكر Lasker تشريطا لخبرات الأفراد وتوجيها لها، ويرى إنجلز Inkeles أن المسلمة الأساسية هي إمكانية وجود ظروف ذات طبيعة خاصة في حياة أي مجتمع من المجتمعات يتمخض عنها نسق للقم تتبناه. هذا النسق الذي يستوجب استيعابا بواسطة الأفراد من خلال عملية التنشئة حتى يتحقق في النهاية الهدف المأمول وهو خلق نوع معين من التهيؤ أو الاستعداد من جانب الأفراد للاستجابة بطريقة محددة لبعض المنهات المنمطة ثقافيا. (أحمد حسين، 1981، ص54-55) والنقطة الأساسية أن المجتمعات تعتمد على الأسرة في تطبيع الناشئ بهذه القيم وذلك عن طريق تحديد الأدوار والوظائف والاختصاصات التي تطبع بها هؤلاء الأفراد بما يتمشى مع ما يستهدفه المجتمع وهكذا تتضح العلاقة الوثيقة بين الأدوار والوظائف والاختصاصات بين أفراد الأسرة من ناحية والصورة التي ترسمها للمجتمع ودور أبنائه فيه من ناحية أخرى. (إسماعيل وآخرون، 1982، ص254)

وهنا يبرز دور الأسرة في تكوين نوع من الترتيب الهرمي لدرجة تفضيل الأشخاص والأشياء والمواقف المختلفة مما يمثل بذور بناء القيم لدى الأبناء، وهي تحدد لأبنائها الأهداف التي توجه سلوكهم في نطاقالسياق الثقافي والاجتماعي العام كما أن الأدوار التي يقوم بها الآخرون ممن يشاركون في التنشئة الاجتماعية للفرد إنما يتحدد معناها في إطار توجيهات الأسرة نفسها. (حوامدة، 1991، ص39).

كما نشير في موضوعنا كون القيم هي احد العناصر المكونة للثقافة، فلا يمكن للأسرة أينما كانت ان تؤدي وظيفتها التنشئية لأبنائها دون ربطها بسياقها الثقافي فهي بمثابة العمود الفقري للثقافة.

#### تأثير القيم الدينية على سلوك المراهق:

ينظر الدين الإسلامي إلى المراهقة باعتبارها مرحلة عادية غاية ما يمتاز به عن المراحل السابقة، نضوج العقل وتطور القدرة على التفكير المجرد والمستقبل، وأما اهتمام المراهق بقضايا الدين فهو أمر طبيعي، حيث أن المراهق قد تلقى بعض المفاهيم والعادات الدينية في مرحلة الطفولة، ومارس بعض العبادات والشعائر حسب قدرته

لكن تلقينه لها كان عن طريق الإيحاء و التقليد، وهو الآن يريد أن يضيف عليهما إيمانا يستعين بالعقل في قضايا الدين (أبو جادو، 2010، ص463)

ونتيجة الفهم الصحيح لأصول الدين والإدراك الواعي للمعاني السامية التي يتضمنها، ليس بقصد حفظها وتسميعها كما هو الحادث في مدارسنا في تعليم أبنائنا دروس الدين، وإنما بقصد العمل على ضوئها والسير على هداها، من حيث هي سلوك يمارس بوعي وبفهم بعمق ويحث عن القيم الحقيقية التي وراءه. (محمود، 2006، ص54-55)

ويكون للوالدين أثر متزايد في التطور الديني إذا كانت العلاقة بين الوالدين وأبنائهم أكثر قربا وفترة المراهقة هي فترة التلبس بالمثل العليا فهي في الواقع فترة التدين الحقيقية فإذا لم تستغل الأسرة هذه الفترة لبث الروح الدينية ودعمها في نفسية المراهق فإن من العبث شحذ الروح الدينية لديه بعد ذلك من مراحل العمر التالية، ومن المعروف أن فترة المراهقة هي الأكثر تعرضا للانحرافات الجنسية والأخلاقية، ومن هنا فإن عدم تحصن المراهق والمراهقة بالدين يجعلهما عرضة للغوايات الجنسية و التقلبات المزاجية وهذا يؤثر في مدى تمسك المراهق والمراهقة بالقيم الدينية، فإنك تجدهما يوما وقد أخذوا في التحمس الشديد للدين، وفي يوم آخر تجدهما فاتري الهمة وقد ذبل حماسهما الديني ولقد يحدث أن يقعا في وقت فتورهما في أيدي بعض الملحدون، فينحرفون بهما انحرافا كبيرا أو صغيرا عن العقيدة الدينية فإن كانت الأسرة واعية لمثل هذه المواقف، فإنها بتدبيرها تستطيع حماية أبنائها وبناتها من مثل تلك الاحتمالات. (أسعد، دت) ص(123-124).

ولوحظ أيضا أن التدين يرتبط بانخفاض مستوى السلوكات الخطرة كتناول الكحول والمخدرات وممارسة الجنس خارج مؤسسة الزواج. (أبو جادو، 2010، ص465) ونجد المراهق كثيرا ما يلجأ إلى هذا الشعور الديني المتزايد في القضاء على بعض مشاكله الانفعالية، وفي التغلب على نزعاته ورغباته الجامحة وخاصة الجنسية منها وذلك عن طريق ممارسة وإتباع قواعد الدين وأوامره التي تنهى عن هذه الرغبات والنزعات (محمود، 2006، ص53-54).



- المناهج والتقنيات المتبعة في الدراسة:

- منهج الدراسة:

تعددت واختلفت الآراء حول مفهوم المنهج في البحث العلمي وهي تختلف باختلاف المنطلقات الثقافية والفكرية والتاريخية لوضع أي تعريف. لذلك نجد العديد من التعريفات لكلمة منهج.

يشير مفهوم المنهج إلى الكيفية أو الطريقة المتبعة في دراسة المشكلة موضوع البحث لإكتشاف الحقيقة. وللإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق إكتسافها، ويعتبر أوغست كونت أول من إستخدم كلمة Methodology التي تعني علم مناهج البحث (شفيق، محمد، 2000، ص86).

ويعرف المنهج بأنه مجموعة القواعد التي تنظم عملية البحث وتحدد مسارها والإجراءات المتبعة خلاله. (الجولاني، فادية، 2006، ص101).

لقد قمنا بإختيار المنهج الكيفي للبحث حسب طبيعة موضوعنا فمفهوم التنشئة الاجتماعية مفهوم كفي يتعين التعامل معه من أجل ترتيب وتصنيف الإجابات.

وهذا عن طريق تحويل الإجابات الكيفية إلى الكمية التي تمكنا من تحليل ووصف الظاهرة المدروسة. وذلك بالإستعانة بالمنهج الإحصائي الذي يفيدنا في تكميم الإجابات .

فالبحت الكيفي هو" ذلك الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية بإعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات وتستخدم بياناته الكلمات والصور وليس الأرقام " زيعتمد في جمع بياناته على الملاحظة لامشاركة وإجراء المقابلات وفحص وتحليل الوثائق المتعمقة." (ميادة القاسم، 2021، ص336)

كما أن البحث الكيفي منهجية في البحث في العلوم تركز هلى وصف الظواهر والفهم الأعمق لها والسؤال المطروح في البحث الكيفي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من إهتمامه بالسبب والنتيجة وهو المنهج الذي يزيد من فهمنا

لتقديم تفسير الأشياء والظواهر الاجتماعية كما هي عليه الآن في عالمنا الاجتماعي." (العبد الكريم، 2005، ص 1)

إن موضوع دراستنا جعلنا نستعمل المنهج الإحصائي كمنهج مكمل وهذا ضمن التكامل البحثي الذي يعرف بأنه " استخدام طرق متعددة للبحث لضمان الوصول إلى درجة أعلى من المصدقية والدقة مما يسفر عنه البحث إذا اقتصر على وسيلة مفردة واحدة." (غندر، 2005، ص 742)

بإستمرار بين الجانبين الداخلي(الكيفي) والخارجي (الكمي)للظواهر.بمعنى

تحقيق التكامل المنهجي بين الإتجاهين الكمي والكيفي لمعرفة حقيقة الواقع

الاجتماعي، ان ينهي في الوقت ذاته من مهاراته الفنية في التآلف والإندماج مع البيانات

الاجتماعية والشخصية.(ميادة القاسم، 2011، ص 343)

إن موضوع دراستنا يتطلب أيضا الوصف والتحليل لمعرفة تأثير التنشئة الإجتماعية على سلوك المراهق من خلال عملية الضبط التي يمارسها الوالدين ضمن أساليب المعاملة وعليه تم الأستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف كما يلي: " هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات دقيقة ووافية تصور الواقع الاجتماعي، الذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليله." (عامر قنديلجي، 2007، ص 112)

- تقنيات جمع البيانات:

لقد تم الإعتماد على تقنية الإستبيان المفتوح بالمقابلة وتكون أسئلته غير محددة الإجابات أي أن الإجابة تترك بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي وحسب طبيعة الموضوع .

- تعريف الإستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي إختارها.(عامر قنديلجي، 2008، ص 165).

- تعريف المقابلة:

تمثل المقابلة مجموعة من الأسئلة والإستفسارات والإيضاحات، التي يطلب الإجابة عليها، أو التعقيب عليها وتكون المقابلة عادة وجها لوجه بين الباحث والشخص أو

الأشخاص المعنيين بالبحث... وعلى أساس ما تقدم فإن المقابلة هي نوع من الحوار والحديث الهادف يبادر الباحث عادة في إجراء المقابلة لتحقيق هدف أو أهداف محددة، ترتبط بحصوله على معلومات مرتبطة بطبيعة بحثه" (عامر قنديلجي، 2008، ص174)

لقد قمنا بعرض على أفراد العينة دليل المقابلة يضم 18 سؤال مفتوح من أجل ترك الحرية المطلقة لهم من أجل الحصول على مختلف البيانات ذات تباين في الإتجاهات والرأي، وتم إسترجاع الإستمارات التي وزعت وتمت بالمقابلة لأهمها تقنية تساعدنا في جمع معطيات كيفية يمكن الإعتماد عليه في عملية التحليل وهذا الإجراء يتم ببناء جداول وتكميم البيانات الكيفية وتنسيبها من أجل التحكم أكثر في الوصف والتحليل لمتغيرات الفرضية.

#### - العينة:

لقد تم الإعتماد على العينة المقصودة والتي تتلائم وفقا لما يتطلبه موضوع بحثنا وهو فئة من الأفراد من المجتمع تتميز بصفات تجعلها أكثر إختيارا والمتمثلة في متغير المراهقة الذي يظهر من خلال المرحلة العمرية .

ويكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الإختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.. " (عامر قنديلجي، 2008، ص155).

#### - إختيار حجم العينة:

لا توجد قوانين أو قواعد إحصائية لحجم العينات الإحتمالية أو المقصودة، كما هو الحال في العينة الإحتمالية وإنما هناك فقط توجيهات نأخذ على سبيل المثال إستراتيجية جمع البيانات الميدانية على مستوى الملاحظة أو المقابلة فقد يكون حجم العينة صغير ولكن الباحث يحتاج إلى أن يعود بإستمرار إلى الموقع أو إلى نفس الأشخاص المشاركين المعنيين بجمع المعلومات . " (عامر قنديلجي، 2008، ص156-157)

ولهذا السبب كان إختيارنا لهذا النوع من العينة وخاصة الحجم الصغير.



## المجال المكاني:

فقد قمنا بدراسة ميدانية بمدينة البليدة مع عينة من تلاميذ ثانوية ابن رشد قدر عددهم ب 30 تلميذ. وقد تم إختيار هذه الثانوية لقربها من مسكن الباحثة الأمر الذي ساعدها في التواصل مع التلاميذ (عينة دراستنا) وهم من فئة عمرية تتميز بها مرحلة المراهقة.

## جداول خاصة بالبيانات العامة

## الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
30%	09	ذكور
70%	21	إناث
100%	30	المجموع

## التحليل الإحصائي :

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أكبر نسبة وتقدر ب 70% من التلاميذ هم إناث في حين نجد نسبة الذكور قدرت ب 30%

إذا أغلبية أفراد العينة هم إناث.

## الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
23.33%	07	16 سنة
36.67%	11	17 سنة
40%	12	18 سنة
100%	30	المجموع

## التحليل الإحصائي :



تبين نتائج الجدول أعلاه أن أكبر نسبة مقدره بـ 40% تمثلت 18 سنة في حين قدرت نسبة 36.67% للذين يبلغون السن 17 بينما المرتبة الأخيرة تمثلت في 16 سنة بنسبة 23.33% .

وعليه فإن الفئة العمرية الأكثر هي 18 سنة و 17 سنة يدرسون بالسنة الثالثة ثانوي والثانية اما البقية الأولى.

#### الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
السنة أولى	07	23.33%
السنة الثانية	11	36.67%
السنة الثالثة	12	40%
المجموع	30	100%

التحليل الإحصائي :

من خلال المعطيات المذكورة بالجدول أعلاه نجد نسبة 40% يدرسون بالسنة الثالثة ثانوي في حين نسبة الذين يدرسون بالسنة الثانية 36.67% أما السنة الأولى قدرت نسبتها بـ 23.33%.

تراوح عدد أفراد العينة اللذين يدرسون بالسنة الثالثة والسنة الثانية بنسب نوعا ما متقاربة بحيث يشكلون الأغلبية في الدراسة .

#### الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب

مهنة الأب	التكرار	النسبة المئوية
موظف	11	36.67%
تاجر	10	33.33%
بناء	04	13.33%
طبيب	02	6.67%
متقاعد	02	6.67%
لا يعمل	01	3.33%
المجموع	30	100%

التحليل الإحصائي والسوسولوجي:



تظهر لنا نتائج هذا الجدول أن المهنة التي أخذت المرتبة الأولى هي موظف وبنسبة 36.67% في حين نجد نسبة تقاربها وتقدر بـ 33.33% عادت لمهنة تاجرأما المرتبة الثالثة عادت لمهنة بناء بنسبة 13.33% أما مهنة الطبيب والمتقاعد فقد قدرت بنسبة متساوي وهي 6.67% في حين إحتلت المرتبة الأخيرة الإجابة لا يعمل بنسبة ضعيفة وهي 3.33%.

وعليه نلاحظ أن أكثر المهن التي يشغلها الآباء هي موظف وتاجر فهذا يفسر أن الأغلبية من الآباء يفضلون الوظيفة العمومية من أجل ضمان أجر وحقوق تتكفل بها الدولة إلى جانب الرؤية المستقبلية في حالة الوفاة أو التقاعد أو ظرف إستثنائي مثال على ذلك الجائحة وما خلفته من أثار على مختلف نواحي الحياة من بينها الدخل الأسري الصعوبات التي عانت منها أغلبية الأسر فالوظيفة في مؤسسات الدولة هي ضمان الجانب الاجتماعي والإقتصادي للأسرة، في حين نجد أن التجارة أصبحت كمهنة تلقى إهتمام وقبول من طرف الآباء لكونها تتميز بنوع من الحرية وعدم التقيد بالوقت كالوظيفة لدى مؤسسات الدولة، ومن جانب آخر تضمن مدخول يتوافق حسب متطلبات الحياة التي عرفت مؤخرا تذبذبا في القدرة الشرائية وغلاء الأسعار وضعف الدخل الشهري الذي يتقاضاه الموظف.

#### الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب نوع المسكن

نوع المسكن	التكرار	النسبة المئوية
فيلا	12	40%
شقة	15	50%
بيت عربي	02	6.67%
بيت فوضوي	01	3.33%
المجموع	30	100%

التحليل الإحصائي والسوسولوجي:



بينت نتائج الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة لهم مسكن من نوع شقة بنسبة 50% في حين نجد نسبة الذين لديهم مسكن من نوع فيلا هي 40% أما النسب الضعيفة عادت على البيت العربي بنسبة 6.67% والفوضوي بنسبة 3.33%. نستنتج أن أغلبية أفراد العينة تسكن بشقة وهذا حسب طبيعة المهنة للوالد. فالموظف بإستطاعته أن يوفر هذا النموذج من السكن حسب مدخوله إما أن يكون مالكا لها أو مستاجرا، في حين نجد السكن من نوع الفيلا يتلاءم وفقا لمدخول الأب أو الأسرة بصفة عامة فنحن نعلم أن هذا الجانب (المسكن) يشكل عائق في مجتمعنا وهذا نظرا للظروف التي يعيشها المواطن والدخل الذي يتقاضاه الموظف البسيط والوضع الاقتصادي الذي يعيشه مجتمعنا.

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة

عدد الإخوة	التكرار	النسبة المئوية
[3- 1]	14	46.67%
[6- 4]	11	36.67%
[9- 7]	05	16.66%
المجموع	30	100%

التحليل الإحصائي والسوسولوجي:

لقد أظهرت لنا نتائج الجدول أعلاه نسبة تتقارب إلى النصف وهي 46.67% تنتمي إلى أسرة صغيرة الحجم ب حيث تراوح عدد الإخوة بين [3- 1] في حين نجد المرتبة الثانية عادت للنسبة المقدرة بـ 36.67% للإخوة الذي تراوح عددهم بين [6- 4] أما المرتبة الأخيرة عادت لعدد الإخوة بين [9- 7] بنسبة 16.66%.

وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لديهم إخوة أقل أي أن الأسرة صغيرة الحجم وهذا يدل على أن الأسرة الجزائرية أصبحت تفضل العدد القليل من الأبناء نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها، إلى جانب التكاليف والمتطلبات التي يجب أن توفرها للأبناء، وكذلك تغير في العقلية نتيجة التغير الحاصل في المجتمع بما فيه الإطلاع على ثقافات الغير وظهور وسائل تكنولوجية حديثة ساعدت على

الإتصال والتقليد و التطلع إلى مختلف المواضيع من بينها البرامج التي لها علاقة بالأسرة كتنظيم النسل وتوعية المرأة بالإهتمام بالجانب الصحي لها نتيجة الإنجاب الكثير ومخاطره ،أين أصبح هناك تقبل وتغير في نمط التفكير ووجهات النظر فيما يخص تفضيل عدد قليل من الأبناء من أجل العيش حياة كريمة.

الجدول رقم 07:العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين وطريقة التعامل مع الأبناء

المجموع	الأب			الأم			المستوى التعليمي طريقة التعامل مع الأبناء
	إبتدائي	متوسط	ثقوي	جامعي	ثقوي	متوسط	
24 %22.0 1	1 %100	11 %32.3 5	3 %30		5 %20	4 %18.18	الحب والعطف والحنان
18 %16.5 1		2 %5.88	2 %20	1 %25	2 %33.3 3	4 %18.18	علاقة صحتة %42.86
12 %11		1 %2.94	3 %75		2 %8	3 %13.64	التصحية والإرشاد والتوجيه %42.86
12 %11		3 %8.81	2 %20	2 %33.3 3	2 %8	3 %13.64	الإحترام والتقدير
4 %3.66			1 %10			3 %13.64	الدعم و التشجيع
5 %4.58	1 %2.94				2 %8	1 %4.54	عالية %14.28
8 %7.34	2 %5.88				3 %12	3 %13.64	لباقة ولطف
7 %6.42	4 %11.7 6				3 %12		الطيبة والتفهم
5 %4.58	2 %5.88	1 %10			1 %4	1 %4.54	التعامل على أسس صنيقي (ت)
4 %3.66	1 %2.94			2 %33.3 3	1 %4		الرفق والعودة
4 %3.66	3 %8.81	1 10%					الجدية والصرامة
3 %2.75	2 %5.88				1 %4		على أسس المناقشة والحوار بعصية
1 0.91	1 %2.94						الحق
1 %0.91		1 %2.94			1 %4		التخويف
109 %100	1 %100	34 %100	10 %100	4 %100	6 %100	25 %100	المجموع %100

التحليل الإحصائي والسوسولوجي:

تظهر لنا نتائج الجدول أعلاه الذي يمثل التكرارات الخاصة بالأسئلة المفتوحة وليست عدد أفراد العينة العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والطبيعة المعاملة مع الأبناء المراهقين فقد قدرت نسبة بـ 22.01% الذين أجابوا بأن العلاقة تتسم بالحب والعطف والحنان في حين نجد المرتبة الثانية نسبة 16.51% أجابوا بأن العلاقة حسنة، أما المرتبة الثالثة عادت للإجابتين بنسبة متساوية وهي 11% تمثلت في النصيحة والإرشاد والتوجيه وكذلك الإحترام والتقدير في حين نجد المرتبة الرابعة نسبة قدرت بـ 7.34% تميزت بها العلاقة بالباقة واللطف، أما المرتبة الخامسة عادت للعلاقة التي تتسم بالطيبة والتفاهم بنسبة 6.42% في حين نجد في المرتبة الخامسة العلاقة عادية بنسبة 4.58% أما العلاقة التي إتسمت ب الدعم والرفق والمودة والجدية والصرامة فقد عادت لنسبة متساوية قدرت بـ 3.66% في حين نجد المرتبة ماقبل الأخيرة قدرت نسبة العلاقة بها بـ 2.75% وهي ضعيفت تخص المناقشة والحوار أما المرتبة الأخيرة قدرت بنسبة ضعيفة جدا بـ 0.91% للعلاقة التي إتسمت بالعصبية والعنف.

وعليه نستنتج مما سبق ذكره أن أغلب المراهقين تربطهم علاقة حب وحنان وعطف إلى جانب أن العلاقة حسنة ولكن بالنظر إلى علاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين نجد أن الأمهات كان لهن نصيب كبير من هذا نوع من العلاقة. وهذا بحكم الأمومة التي تطغى عليها طابع الطيبة والحنان والحب، فقد وجدنا ذوي مستوى جامعي 100% أما الأمهات ذوي المستوى ثانوي نسبة 32.35% في حين ذوي التعليم المتوسط نسبة 30% وهذا يدل أنه كلما إرتفع المستوى التعليمي للأمهات زاد وعيهم بهذا النوع من المعاملة ربما لدرائتهم أكثر بمناهج وطرق التعامل مع الأبناء وخاصة المراهقين دون أن ننسى أن دور الآباء فرض وجوده، أما العلاقة التي إتسمت بالنصيحة والرشد والتوجيه والإحترام والتقدير فقد حضيت هي أيضا بإهتمام كبير نتيجة حرص الوالدين على أبنائهم في هذه المرحلة بالذات التي تستدعي هذا النوع من المعاملة خوفا من الإنزلاقات أو الإنحرافات التي يقع فيها المراهق .

أما الدعم والتشجيع والرفق والمودة والجدية والصرامة فقد إهتم بها الوالدين كأسلوب للتفاعل مع أبنائهم المراهقين وهذا نظرا لتأثيرهم على نوع العلاقة. فالمرهق في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى تدعيم ومساندة وتفهم من أجل تخطي هذه المرحلة الصعبة في حياته، كما لاحظنا أن الصرامة والجدية مهمة كأسلوب تربوي في تعديل وضبط السلوك وخاصة لدى الأمهات وهذا من أجل أخذ العبرة وتفادي الوقوع في المشاكل. كما لاحظنا أن الحوار والمناقشة في التعامل مع المراهق نسبه قليلة أيضا وهذا ربما يعود لطبيعة العلاقة الموجودة بين المراهق والوالدين أو عدم إهتمام هؤلاء بهذا الأسلوب، وهذا يدل على عدم وجود التواصل بين الآباء والأبناء، الأمر الذي يصعب عملية التربية بما فيها معرفة المشاكل التي تعترض المراهق في حياته. كما لاحظنا أن أسلوب التخويف والعصبية وجد بنسبة ضعيفة لدى الأمهات وهذا تصرف طبيعي في هذه المرحلة التي تستدعي الحيطة والحذر لضبط سلوك المراهق، إلى جانب إستعمال العنف من طرف الآباء وهذا أمر طبيعي فالآباء يتميزون بالخشونة وردة الفعل العنيفة إتجاه أي تصرف أو مشكل يقع فيه الأبناء وخاصة المراهقين لأنهم أكثر عرضة للهفوات والتصرفات الخاطئة والوقوع في المشاكل، فأحيانا العنف كأسلوب تربوي يؤدي إلى ضبط سلوك المراهق وهذا حسب ما قام به هذا الأخير.

الجدول رقم 08: علاقة المستوى التعليمي للوالدين والتعاليم الدينية التي يوصي بها للأبناء



المجموع	الأم				الأب				المتوى التعليمي
	جامعي	ثانوي	متوسط	إبتدائي	جامعي	ثانوي	متوسط	إبتدائي	
10 %10.64	1 %50	3 %11.12		1 %20	2 %40	1 %5	1 %9.09	1 12.5	الإستقامة والإلتزام يقيم الدين
4 %4.26			1 %6.67				2 %18.1	1 %12.5	الصدقة
4 %4.26		1 %3.70	1 %6.67					2 %25	إحترام الآخرين
24 %25.53		10 %37.04	4 %26.6	1 %20		6 %30	3 %27.2	7	عدم السب والشتم
10 %10.64		3 %11.12	1 %6.67	1 %20		3 %15		2 %25	توقفي الحزن
3 %3.19		1 %3.70	1 %6.67				1 %9.09		الإحسان ومساعدة الآخرين
4 %4.26		1 %3.70	2 %13.3				1 %9.09		قراءة القرآن
3 %3.19			2 %13.3				1 %9.09		الصدقة
4 %4.26		2 %7.41				2 %10			عدم إقحام المشاكل
3 %3.19	1 %50				1 %20	1 %5			الادب والتعامل الحسن
6 %6.38		2 %7.41			2 %40	1 %5		1 %12.5	مكارم الأخلاق
9 %9.57		1 %3.70	1 %6.67	1 %20		4 %20	1 %9.09	1 %12.5	التعاون والتضامن
2 %2.13		1 %3.70				1 %5			عدم ظلم وإيذاء الآخرين
4 %4.26		1 %3.70	1 %6.67			1 %5	1 %9.09		عدم إقضاء الأسرار
3 %3.19		1 %3.70	1 %6.67	1 %20					المجموع
94 %100	2 %100	27 %100	13 %100	5 %100	5 %100	20 %100	11 %100	8 %100	

## التحليل الإحصائي والسوسولوجي:

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أكبر نسبة قدرت بـ 25.53% الذين صرحوا بأن التعاليم الدينية التي يوصي بها الوالدين أبنائهم المراهقين تمثلت في إحترام الآخرين بينما المرتبة الثانية تمثلت في الإستقامة والإلتزام بقيم الدين وعدم السب والشتم وهذا بنسبة متساوية قدرت بـ 10.64% أما المرتبة الثالثة فقد عادت لمكارم الأخلاق بنسبة 9.54% ثم يليها في المرتبة الرابعة التعامل بأدب والحسنى وهذا بنسبة قدرت بـ 6.38% في حين نجد نسبة متساوية 4.26% للتعاليم الدينية التالية وهي الصدق والصدقة والإحسان ومساعدة الآخرين وعدم الظلم وإيذاء الآخرين، بينما نجد في

المرتبة الخامسة نسبة متساوية قدرت بـ 4.26% لكل من توخي الحذر وعدم إفتعال المشاكل وعدم إفشاء الأسرار، أما المرتبة الأخيرة تمثلت في التعاون والتضامن بنسبة قدرت بـ 2.13% .

نستنتج أن التعاليم الدينية التي يوصي بها الوالدين المراهقين مهمة في توجيهه وضبط سلوكهم في التعامل مع الآخرين في المجتمع أو الفضاء العام، فقد حضى إحترام الآخرين بنسبة مرتفعة من طرف الآباء والأمهات مهما كان مستواهم التعليمي وهذا يدل على أن الإحترام هو بمثابة قيمة دينية يتعلمها الأبناء منذ الصغر، فهو سلوك يعكس طبيعة شخصية المراهق وبتالي يمنعه من الوقوع في الخطأ وكذلك يحضى بإحترام متبادل. أما الإستقامة والإلتزام بقيم الدين وعدم السب والشتم فقد حضى بإهتمام من طرف الوالدين وخاصة كلما إرتفع مستواهم التعليمي بحيث نجد نسبة 50% عند الأمهات و نسبة 40% عند الآباء وهذا يدل على مدى وعيهم أكثر بأهمية هاته التعاليم لأنها شاملة لضبط سلوك المراهق، أما بقية التعاليم فقد نالت إهتمام حسب إجابات الأبناء، كما نلاحظ أن عدم إفشاء الأسرار إهتمت بها الأمهات فقط وخاصة في تعاملهم مع البنات حسب ما صرحن به في المقابلة لأن طبيعة البنت المراهقة أن لها صديقات وتشاركها في تفاصيل حياتها من بينها الأسرار وهذا ما جعل الأمهات أكثر حرصا على هذا تجنبنا لوقوع في المشاكل .

إذا تعتبر هذه التعاليم موجبات أساسية لضبط سلوك المراهق في هذه المرحلة، من أجل الحفاظ على شخصية سوية.

## الجدول رقم 09: العلاقة بين مهنة الوالد والنصائح المقدمة للأبناء

المجموع	مهنة الوالد						النصائح المقدمة
	لايعمل	طبيب	متقاعد	بناء	تاجر	موظف	
17 %33.33	1 %50	2 %40	1 %20	3 %60	3 %20	7 %36.85	إحترام وتقدير الغير
4 %7.85	1 %50		1 %20		1 %6.66	1 %5.26	الإبتعاد عن الرفقاء السوء
3 %5.88				1 %20	1 %6.66	1 %5.26	الإبتعاد عن المشاكل
1 %1.96					1 %6.66		عدم إقضاء الأصرار
4 %7.85				1 %20	2 %13.3 3	1 %5.26	عدم الثقة في الغرباء
2 %3.92					1 %6.66	1 %5.26	عدم تقليد العفافات
9 %17.65		2 %40			3 %20	4 %21.06	حسن التعامل واللباقة
1 %1.96					1 %6.66		الحيطة والحذر
2 %3.92		1 %20				1 %5.26	الكرم والتواضع
2 %3.92			1 %20		1 %6.66		عدم الإساءة للغير
3 %5.88			1 %20		1 %6.66	1 %5.26	النضج والتحمل في التصرفات
1 %1.96						1 %5.26	تقبل النصائح
2 %3.92			1 %20			1 %5.26	الإبتعاد عن ما يغضب الله
51 %100	2 %100	5 %100	5 %100	5 %100	15 %100	19 %100	المجموع

التحليل الإحصائي والسوسولوجي:

بينت نتائج الجدول أعلاه أن نسبة معتبرة وتقدير بـ 33.33% تمثلت في النصيحة

المقدمة من طرف الوالدين للمراهقين في إحترام وتقدير الآخرين في حين نجد في المرتبة الثانية النصيحة وهي حسن التعامل واللباقة بنسبة 17.65% أما المرتبة الثالثة التي قدرت بنسبة متساوية وهي 7.85% لكل من النصائح التالية الإبتعاد عن الرفقاء السوء وعدم الثقة في الغرباء أما المرتبة الرابعة عادت للنصيحة التالية والإبتعاد عن المشاكل



بنسبة 5.88%، أما المرتبة الخامسة تمثلت في النصائح التالية عدم تقليد الثقافات الكرم والتواضع وعدم الإساءة للغير والإبتعاد عن ما يغضب الله وهذا بنسبة متساوية قدرت بـ 3.92 % أما المرتبة الأخيرة تمثلت في عدم إفشاء الأسرار والحيلة والحذر وتقبل النصائح وهذا بنسبة متساوية قدرت بـ 1.96%

وعليه نستنتج أن النصائح المقدمة من طرف الوالدين لدليل على إهتمامهم وخوفهم على أبنائهم المراهقين فقد احتلت المرتبة الأولى نصيحة الإحترام للآخرين وهذا دليل على مدى أهمية هذه القيمة لدى الوالدين بإختلاف مهنتهم فهي صورة تعكس نوع التربية التي قدموها لأبنائهم، وخاصة في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم ، الأمر الذي يجعل المراهق يقابل بنفس الإحترام من طرف الآخرين أي يبادلونه نفس السلوك الذي يظهر على شكل قول أو فعل ، وكذلك اللباقة وحسن التعامل من القيم التي يجب أن تغرس في نفوس الأبناء منذ نعومة أظفارهم الأمر الذي يجعلهم قدوة حسنة بين الناس ، كما لاحظنا أن عدم تقليد ثقافات الغير ويقصد بها أفراد العينة المجتمعات الغربية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي فهي منتشرة ومستهدفة لتحطيم المجتمعات المسلمة وخاصة فئة الشباب لأنهم أكثر عرضة. بالإضافة إلى الإبتعاد عن الرفقاء السوء ونحن نعلم أن جماعة الرفاق تعتبر مؤسسة للتنشئة الاجتماعية ولهذا يوصي بها الوالدين الأبناء المراهقين الإبتعاد قدر الإمكان عن الرفقاء السوء لأنهم يؤثرون بشكل كبير على شخصية المراهق.

## الجدول رقم 10: العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والنصائح المقدمة للأبناء

المجموع	الأم				الأب				المستوى التعليمي النصائح المقدمة
	جامعي	ثانوي	متوسط	إبتدائي	جامعي	ثانوي	متوسط	إبتدائي	
27	2	6	2	2	3	5	3	4	إحترام وتقدير الغير
%32.93	%40	%28.57	%14.29	%40	%60	%38.46	%23.08	%66.67	
13		5	1	1	1	2	2	1	الإبتعاد عن الرفقاء السوء
%15.85		%23.81	%7.14	%20	%20	%15.38	%15.38	%16.67	
3		1				1	1		الإبتعاد عن المشاكل
%3.66		%4.76				%7.69	%7.69		
3		3							عدم إقضاء الأسرار
%3.66		%14.29							
8			3			2	3		عدم الثقة في الغرباء
%9.75			%21.43			%15.38	%23.08		
2			1				1		عدم تقليد الثقافات
%2.44			%7.14				%7.69		
6	1	2	1				1	1	حسن التعامل واللبقة
%7.32	%20	%9.52	%7.14				%7.69	%16.67	
7		3	1			2	1		الحيطة والحذر
%8.53		%14.29	%7.14			%15.38	%7.69		
2	1				1				الكرم والتواضع
%2.44	%20				%20				
2			1			1			عدم الإساءة للغير
%2.44			%7.14			%7.69			
1		1							النضج والتحلل في التصرفات
%1.22		%4.76							
3			2				1		تقبل النصائح
%3.66			%14.29				%7.69		
5	1		2	2					الإبتعاد عن ما يغيظ الله
%6.10	%20		%14.29	%40					
82	5	21	14	5	5	13	13	6	المجموع
%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	%100	

## التحليل الإحصائي والسوسولوجي:

يبين الجدول أعلاه العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والنصائح التي يقدمونها لأبنائهم المراهقين فقد قدرت نسبة بـ32.93% للنصيحة المقدمة وهي إحترام وتقدير الغير أما المرتبة الثانية فعادت للنصيحة الإبتعاد عن رفقاء السوء بنسبة 15.85% أما المرتبة الثالثة عادت للنصيحة المتمثلة في عدم الثقة في الغرباء بنسبة 9.75% أما المرتبة الرابعة فقد عادت إلى الحيطة والحذر بنسبة 8.53% في حين وجدنا نسبة مقدرة بـ6.10% تمثلت في نصيحة الإبتعاد عن

ما يغضب الله، وفي المرتبة الخامسة تمثلت النصيحة في حسن التعامل واللباقة بنسبة 7.32% في حين نجد تقبل النصائح والإبتعاد عن المشكل إحتلت المرتبة السادسة بنسبة 3.66% أما المرتبة الأخيرة فقد عادت للنصائح التالية وهي عدم تقليد الثقافات والكرم والتواضع وعد الإساءة للغير.

وعليه نستنتج أن النصائح متنوعة وحضيت بإهتمام كبير من طرف الوالدين فقيمتها حسب ما صرحوا أفراد العينة أن الوالدين دائما يرددونها على مسامعهم أثناء تعاملهم مع الآخرين ويخصون بالذكر الوسط الخارجي الذي لا يرحم، ولهذا وجدنا أن الإحترام يحتل دائما أعلى المراتب وهذا لما له أهمية بالنسبة للوالدين كقيمة في التربية التي يحاولون غرسها دائما في نفوس أبنائهم ولا سيما نحن مع فئة معينة تعيش مرحلة صعبة من حيث التغيرات والسلوكات الأمر الذي يجعل الوالدين أكثر حرصا وتبليغا لهذه النصائح مهما كان مستواهم التعليمي فلا يخفى علينا أن الإحترام هو سر نجاح التعامل مع الآخرين.

إذا كل هذه النصائح هي بمثابة موجبات لضبط سلوك المراهق الذي يعيش حاليا في مجتمع تتناقض قيمه و تتعدد أسباب مشاكله، فالملاذ الوحيد هو الأسرة وستبقى دائما تلك المؤسسة المسؤولة على تربية وتكوين وإعداد الأجيال الصالحة للمجتمع.

#### نتائج الدراسة:

سوف نتطرق إلى النتائج الميدانية التي توصلنا إليها و التي تمحورت حول فرضية الدراسة والتي أثبتت فعلا أن طبيعة تعامل الأولياء مع الأبناء المراهقين تساهم في توجيه سلوكهم خارج المجال الأسري وهي كالتالي

- تعتبر الاسرة هي نواة المجتمع والمؤسسة الوحيدة المسؤولة عن تربية الأبناء بالرغم من ظهور مؤسسات تشيئية أخرى

- تعتبر أساليب المعاملة الوالدية مهمة جدا في تكوين شخصية الأبناء

- التعامل بحذر وإهتمام مع المراهق

- فهم ومراعات الأسرة للمرحلة الصعبة التي يمر بها المراهق



- التركيز على غرس القيم الدينية في نفوس المراهقين بطرق تتوافق وطبيعة شخصيتهم
- التواصل والحوار بين أفراد الأسرة والمراهق
- التعاون بين الوالدين في تربية وتوجيه المراهق
- المساندة المعنوية للمراهق
- إدماج المراهق في الحياة العائلية وعدم تركه في عزلة أو الإنطواء
- الاهتمام بكل ما يتعلق برفقاء المراهق وتحركاته

#### الخاتمة:

من خلال ماتم التطرق إليه في موضوعنا من الجانب النظري والميداني إستنتجنا أن التنشئة الاجتماعية كانت ولا تزال مصدر إهتمام كبير من طرف الباحثين المتخصصين في علم النفس والإجتماع والتربية والأنثروبولوجيا وهذا من خلال مجمل التعاريف المختلفة من وجهة النظر، فالتنشئة الاجتماعية هي وظيفة متعددة المهام بالإضافة إلى كونها عملية مستمرة يكتسب من خلالها الفرد كل ما يجعله يندمج في الجماعة التي ينتهي إليها، بدءاً من الأسرة بإعتبارها أهم مؤسسة في المجتمع بحيث تتداخل فيها العلاقات والتفاعلات بين أفرادها وبالتالي تتخذ أدوارهم ومكانتهم وتتم هذه العملية عبر مراحل مختلفة من عمر الفرد، فهي تعمل على تطبيع بثقافة مجتمعه والمتمثلة في قيمه ومعايير ورموزه التي تحدد تكوين شخصيته وهذا لا يتأتى إلا بالتعلم. الذي يهدف إلى تحقيق التكيف في المجتمع.

كما سلطنا الضوء على أهمية المراهقة كموضوع شغل بال الباحثين في مجال الأسرة والتربية والنفس والإجتماع، فهذه المرحلة تظهر قيمتها ومكانتها وخطورتها من خلال الأساليب التربوية التي يمارسها الوالدين من خلال وظيفة التنشئة الإجتماعية إلى جانب طبيعة العلاقة الموجودة بين المراهق وأفراد أسرته وعلى رأسهم الوالدين بإعتبارهم الملحق الرئيسي للتربية الصحيحة، فمرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة في حياة المراهق التي تمس الجانب الفيزيولوجي والنفسي والجسدي وبالتالي السلوكي، ولدى يجب



على الأسرة أن تولي إهتمام وحرص شديد لهذه المرحلة من حياة الفرد وهذا بطبيعة الحال يظهر بشكل كبير وملفت للنظر على أساليب الوالدين في معاملة المراهق إلى جانب طبيعة تكوين شخصيته التي عرفت تغيراً من مختلف جوانب حياته،

كما أشرنا بإهتمام كبير إلى أهمية ومكانة القيم في حياة المراهقين بإعتبارها مؤشر رئيسي لسلوك المراهق ولا سيما الدينية بإعتبارها الحصن الذي يتحصن به المراهق من كل الإنحرافات، فالعقيدة الدينية يجب أن ترسخ في نفوس الأبناء وخاصة المراهقين هم بحاجة ماسة لها. فهي القاعدة الأساسية والمتينة التي تبنى عليها شخصيتهم. وفي الأخير يمكننا القول بأن ما يتلقاه المراهق من أساليب معاملة من قبل الوالدين له علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه الإنفعالي والإجتماعي في المستقبل.



#### قائمة المراجع:

1. أسعد يوسف ميخائيل. (بدون سنة) رعاية المراهقين: القاهرة، دار غريب.
2. إبراهيم عبد الله ناصر (د.ت)، علم الاجتماع التربوي، دار وائل، الأردن، ط1
3. إقبال محمود محمد. (2006) المراهقة: الأردن، مكتبة المجتمع العربي، ط1
4. امتثال زين الدين الطفيلي. (2004) علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، بيروت، دار المنهل اللبناني.
5. البوطي، محمد توفيق. (1996) الأنترنت من وجهة نظر إسلامية، مجلة المجتمع الفقهي الإسلامي، السنة الثامنة، العدد العاشر
6. التويجري، محمد عبد المحسن. (2001) الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي، الرياض: مكتبة العبيكان، ط1
7. الجولاني، فادية. (2006) تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها. المكتبة المصرية، الإسكندرية
8. الرتيبي، الفضيل. (2004-2005) التنشئة الاجتماعية وإشكالية العقلانية داخل المنظمة الصناعية، أطروحة دكتوراه دولة، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والعمل والتنظيم، جامعة الجزائر

9. العبد الكريم راشد بن حسين. (2005) البحث النوعي نحو نظريق أعمق في الظواهر التربوية، وزارة التربية والتعليم، مجلة آفاق، العدد، 125، الرياض
10. ثائر أحمد غباري و خالد محمد، أبو شعيرة. (2009) سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، الأردن مكتبة المجتمع العربي، ط1
11. حميد حملاوي. (2010) التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي، مطبعة الأقصى، الجزائر
12. خليل عبد الرحمن المعايطه، (2010)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، عمان، ط3
13. سناء، الخولي. (1983) الزواج والعلاقات الأسرية، بيروت: دار النهضة العربية، ط1 .
14. شريم رغدة. (2008) سيكولوجية المراهقة: الأردن دار الميسرة
15. شفيق، محمد. البحث العلمي. (2000) الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ط4
16. صالح محمد أبو جادو. (2011) علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، الأردن، دار المسيرة، ط3
17. صلاح الدين شروخ، (2004) علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عنابة، الجزائر
18. عامر مصباح (2010). علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام، القاهرة، ط1
19. عامر مصباح، (2011)، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، القاهرة، دار الكتاب الحديث
20. عامر قنديلجي، (2007)، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري، عمان
21. عامر قنديلجي، (2008)، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1
22. عبد الجليل الغندوري. (2011) مرحلة المراهقة بين تأثير الأسرة والمدرسة، المغرب
23. عبد الخالق محمد عفيفي (1998)، الأسرة الطفولة أسس نظرية مجالات تطبيقية، القاهرة، مكتبة عين شمس،
24. عبد الكريم، قاسم، أبو الخير. (2004) النمو من الحمل إلى المراهقة: الأردن، دار وائل

25. علاء الدين كفاي.(2008) الارتقاء النفسي للمراهق، القاهرة، دار المعرفة الجامعية
26. علي عبد الرزاق، الجبلي.(2005) علم الاجتماع الثقافي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
27. عمر أحمد همشري، (2003)، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء، عمان
28. غدنز أنتوني.(2005). علم الاجتماع ترجمة:فايز الصباغ، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت
29. فاطمة، منتصر الكتاني.(2000)الاتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية، الأردن: الشروق، ط1
30. كمال التابعي.(1985)الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، مصر: دار المعارف
31. مصطفى محمود عبد الهادي حوامدة.(1991) التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها بأنسابهم القيمية. رسالة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة، قسم الدراسات النفسية الاجتماعية، جامعة عين شمس، مصر
32. محمد أحمد، بيومي.(2002) علم الاجتماع الثقافي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
33. محمد، إقبال محمود.(2006) المراهقة: الأردن، مكتبة المجتمع العربي، ط1
34. محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون.(1982) كيف تربي أطفالنا: التنشئة الاجتماعية في الأسرة العربية، القاهرة: دار النهضة العربية، ط7
35. محمد يسري، إبراهيم دعبس.(1997) التربية الأسرية وتنمية المجتمع، الإسكندرية، بدون دار النشر
36. محي الدين أحمد حسين.(1981) القيم الخاصة لدى المبدعين، مصر: دار المعارف
37. معمر داود،(2013)مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري، دار أيدكوم، الجزائر
38. ميادة القاسم.(2021)الفوارق بين المناهج الكيفية والمناهج الكمية في البحوث الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاثون، بتاريخ 2 نيسان جامعة ماردين، حلب، سوريا،
39. وزارة التعليم الابتدائي والثانوي.(1974) دروس في التربية وعلم النفس، الجزائر

37. Capul (J) et Garnier(O).(1994) **dictionnaire d'économie et des sciences sociales**. Paris, Ed, Hatier

38. [http www.Arabicsaoudite.com](http://www.Arabicsaoudite.com)

Grawitz(M).(s.d)**Lexique des sciences sociales**. Paris ,Ed. Dolloz  
39. 6ème

Golfin(Jean).(1972)**Les 50 mots clés de la**

40. **sociologie**. Toulouse, privat

